مجموعة قصصية تحفيزية

أساير النجاح

كتاب جامع

تحت إشراف :

أسماء هروال

سويسي نجاح

مجموعة قصصية تحفيزية

أساريـر النجاح

إشراف:

أسماء هروال - سويسي نجاح

الكتاب: أسارير النجاح.

النوع: مجموعة قصصية تحفيزية.

تأليف: سوسي نجاح، أسماء هروال، لينة تابتي، أنفال برجان، مرني صنديد فردوس رحمونة، عابد إلهام، أماني كامل، يسرى زعباط.

إشراف: أسماء هروال - سويسي نجاح.

تصميم الغلاف: أسماء هروال.

التنسيق الداخلي والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.

www.kotobati.com

kotobati@gmail.com

إصدار 2021.

جميع الحقوق محفوظة.

الفهرس:

مقدمة: 4
سويسي نجاح: الإنطلاقة 6
هروال أسماء: آمال لن تنجلي 11
عابد إلهام: همسات 16
لينة تابتي: وميض أمل..... 18
شهرزاد غانمي: حكايتي نحو حلمي. 21
قوري هاجر: العشق الذي لا ينتهي 25
مرني صنديد فردوس رحمونة: حبر الأماني..... 28
أنفال برجان: من كابوس إلى حلم 32
أماني كامل: أفانين أمان 39
يسرى زعباط: خطواتي 41
حرف من كل قلم..... 44

مقدمة:

الحمد لله الذي لولاه ماجرى قلم، و لا تكلم لسان و السلام على محمد (صلى الله عليه وسلم) أفصح الناس لسانا و أوضحهم بيانا.

لست أدري من أين أبدأ ؟؟ و هل تطاوعني الكلمات ؟؟ فإن الكلمات تتصاغر و العبارات تتضائل، لكني سأحاول قدر استطاعتي عسى أن أوفق، قال تعالى (و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون).

مما لا شك فيه أنكم تتساؤلون فحوى هذا الكتاب ! أنا أيضا في بدايتي وقفت أمام هذا السؤال عاجزة عن الإجابة، لكن سرعان ما تعرفت على من شاركني فيه، من تقاسم معي معاناة كتابته، من لم يبخل عليك بمفردة واحدة، من خط كل حرف فيه بشغف كاتب ناشئ،من وضع فيه صفاء قلبه و رجاحة عقله و طيبة خلقه، من سحرنا ببلاغته و روعة بيانه، ليعبر كل عما يجول في خاطره و ما نطقت به مشاعره، تتسابق الكلمات و تتزاحم العبارات لتنظم عقد الشكر الذي لا يستحقه إلا أنتم، إليكم يا من بذلتم و لم تنتظروا العطاء فكل الحب و الوفاء و بأرق كلمات الثناء من قلوب ملؤها الإيخاء أتقدم لكم بالشكر على الجهد المبذول.

أعود الآن أليك حضرة القارئ! لأجيبك عن سؤالك المطروح

أعلاه الذي تأخرت عنه سهوا فعذرا منك !

"أسارير النجاح" كتاب يجمع أنامل ذهبية خطتها ريشة أرواح فتية، تجعلك تسافر معها و تكتشف ذاتك الحقيقية، لتحط الرحال فوق سطور ، سطور قررت أن تكتبها قلوب مرهفة تشابهت و التقت في متاهة الأبنوسية، لتعزف على أوتار قلبك مزيجا من ألحان الصمت، الإبداع شيئا من الفن و كثيرا من الأمل .

و هكذا لكل بداية نهاية، و خير العمل ما حسن آخره و خير الكلام ما قل و دل، و بعد هذا الجهد المتواضع و على لسان كتابنا الكرام نتمنى أن نكون قد وفقنا في عملنا المتواضع هذا لا ملل فيه ولا تقصير موضحين رسالتنا و مشاركين معكم قصصنا في محطاة الحياة ، وفقي الله وإياكم لما فيه صالحنا جميعا .

سويسي نجاح: الإنطلاقة

إن إشرافي على هذا الكتاب و مشاركتي فيه لم يكن للحظة بمحض الصدفة، إنما حلم قديم طالما راودني و اختلج نفسي المشتاقة لعالم الكتابة و الأدب، شغف كبير لا يتذوق طعمه إلا من نشأ بين رفوف الكتب وأروقة المكتبة بين مغامرات الروايات و شخصياتها العجيبة بين سطور الفانتازيا و ألغازها، بين هذا و ذاك ازدادت رغبتي الجامحة في خوض هته التجربة و نشر حروفي المتواضعة على أمل أن أوفق و أعبر عن ذاتي الفتية في هذا الساحة لعلي أبلغ فحول الكتاب و عباقرة الإنشاء يوما,

أول خطواتي قبل عام كانت، حملت فيها القلم أجرب ربط أفكاري و استنطاق عاقلتي،أكتب ما أراه يصلح للتدوين و أترك ما أخاف أن يقال عنه كلام مجانين، أكتب ساعة و أهجر عشرات ،لينال مني الملل أخيرا فكأنما كان يوزع بالمجان، لم تكن الوجهة واضحة حينها الرؤية ضبابية و الأهداف غير مضبوطة، الروح حاضرة و العاقلة غائبة لم أجد من يملي علي أفعالي و يعيدني إلى السكة، قاطرتي جاهزة ينقصها الوقود فقط لتقلع بي و تخرجني من عاصفة الانهيار هته، لكن من أين لي به؟ بقيت على عهدي أسأل نفسي الحائرة في أمرها و أنظر لأحلامي الجامدة التي لم تشرق عليها شمس التحقيق و تذيب بأسها، لأسقط فريسة للفشل الذي تركته ينهش طموحاتي بوحشية حتى استحالت علي أحلامي في الكتابة و كدت أدفنها طي النسيان ، لكن كما كانت الكتب دافعي للمحاولة كانت هي

نفسها منقذتي و مخرجي الوحيد، أتعاطاها كل ليلة و ألتهم صفحاتها بشراهة ،كذلك باتت نافذتي التي أطللت بها على الأرض من جديد و تمسكت بها بقبضة من حديد، باتت عدستي التي لم تستصغر حلمي بل زادت حجمه في مخيلتي فلم أعد أرى غيره و أفكر إلا فيه.و استعاد أخيرا قلمي حريته بعدما قيده الإحباط و أسره العجز، صار يجري بالحبر على الورق كما يركض الجواد بفارسه يسابقني و أسابقه فنخط سويا ذكرياتنا على ضوء القمر الذي احتفل هو الآخر بارتباطنا مجددا و أنار الليلة من أجلنا.

استمريت على هذه الحال أحاكي كلماتي و أملأ أوراقي بخواطر و بقصص خلت أرسلها في النهاية لإحدى صديقاتي المقربات أستشيرها و أطلب رأيها حول ما كتبت فتبدي إعجابها بي و تشجعني دوما، كنا نتقاسم حب التأليف و المطالعة ، نتشارك عناوين الكتب و نتسابق في إتمامها كانت من بين الوجوه التي إذا نظرت إليها حركت موهبتي وأيقظت نفحات هوايتي و تركت أثرا في نفسي عميق. لم أنوي يوما أن أنشر ما أكتب أو أن يطلع عليه أحد ،خجلي لم يسمح لي بالأمر و لاقيت صعوبة كبيرة في إبداءه حتى أمام والدتي و أفراد عائلتي فكيف الحال بالغرباء؟ لم تتجاوز حروفي دفتري و لم تتعدي محادثاتي على الانترنيت مع زميلتي تلك الأيام، لم أتحلى بالشجاعة الكافية لأواجه أحدهم بكتاباتي فيدي، حتى صادفتني مرة إعلانات عن مسابقات أدبية في إحدى صفحات الفايسبوك لم أؤمن بمصداقيتها للوهلة الأولى و صرت في كل مرة أتجاهلها، لكنها كانت تظهر مجددا كلما تصفحت الموقع و كأنها تناديني ، فأحسست أنها إشارة لي

و أني المقصودة بهذا النوع من المنشورات، راسلت إحدى المشرفات أتحرى الأمر فما كان منها إلا أن وضحت لي ما استعسر علي فهمه و أزالت اللبس و الغموض الذي كان يخيم على الموضوع، جمعت شتات أفكاري و استقريت على رأي واحد مفاده لا بأس إن حاولت ، رحت أقلب دفتري وأبحث عن نص مناسب أشارك به فاخترت إحداها و أرسلته إلى حساب المشاركة مباشرة، بعد عشرة أيام ظهرت نتائج المسابقة و تفاجئت بوجود اسمي على قائمة الفائزين سررت كثيرا و قفزت من مكان لآخر كأن ملائكة الأرض تطاردني، لم تسعني الأرض بما رحبت و غمرت قلبي فرحة جعلتني أقبل أناملي ودا و محبة.استكملت شروط مشاركتي و رحت أنتظر حصولي على نسختي الخاصة من الكتاب الجامع الذي شاركت فيه، مر شهر بالتمام فوصل كتابي إلي كمسك الختام، أمسكته بين يدي فكان شفاءا لجميع الأسقام بعدما حررته من دائرة الأحلام التي كنت فيها قبل أيام و ها أنا أفوز أخيرا و أرفع الأعلام.

وفقت بعدها في العديد من المسابقات الصغيرة الأدبية و نلت عدة من الشهادات التكريمية،تعرفت على كم من كتاب الجيل الجديد و حرصت على متابعتهم و الإقتداء بهم ،فهم ثلة من الخلق ضاعوا في تفاصيل الكتب ، ضاعوا ف ليل التأليف فسكب عليهم القمر نورا يشع من وجوههم، كالبدر إذ لم تحجبه غيوم و كالنجوم تنمق ثوب السماء، حقيقة صرت أستمد طاقتي من يومياتهم و أحفز نفسي بإنجازاتهم و أتمنى لو ألحق بخيالهم فألمس النجوم بيد و القمر بيد أخرى.

و ككل كاتب ناشئ أفلحت و تعثرات مرات،و لم أكن لأصل لما أنا عليه الآن حتى لو كان هينا دون صبر و تحمل شديدين ، فكما تعلم أنت و يعلم الجميع أن التأليف في مجتمعنا لم يحظى بالاهتمام الكافي الذي يليق به ولم يأخذ طابع الرقي في أذهان الناس خاصة إن كان من يقوده من فئة الشباب، تجدونهم يثبطون الطاقات الحديثة ويستهزئون بقدراتها التي إن أعطوها حقها الكامل لفجرت الجزائر كتابا و مؤلفين، من جهة أخرى عزوف الناس عن القراءة لا يشجع على الإبداع فبعدما كان الكاتب بكتب لأنه كذلك أصبح الربح المالي أهم أولوياته وأمسى يبيع الأفكار و الأحاسيس مقابل أوراق نقدية ، هذا ما حصل لي تماما مع إحدى دور النشر التي نهبت أموالنا ، استغبت عقولنا و أطربتنا بوعودها الكاذبة، إن الأمر معقد نوع ما لا أنوي الغوص في تفاصيله فالمرئ يوشك أن يتقيأ قلبه مكان معدته.

في الأخير أود أن أترك رسالة لنفسي، السنة القادمة و في نفس التوقيت، نجاح ...

أتمنى لو تتركي الهاتف قليلا و تعانقي كتبك أحسن، أتمنى لو تتفرغي لأوراقك و أُقلامك، أتمنى لو تعانقي طاولتك و قدح القهوة الخاص بك إنهم أوفى من عرفت حتى الآن، أتمنى لو تتمسكي بحلمك اسقيه بماء اليقين و احضنيه بدفء كالذهب الثمين، اغرسي في كل يوم أمنية و راقبي نموها مع مرور الزمن، الأعوام تمر طامسة بأقدامها الثواني و الدقائق و الحياة نفسها ترتدي عباءة بيضاء جالسة في الزاوية تنتظر منك تلوين ما تبقى منها ، لا تعيشي الوهم أرجوك فهو كاللعنة إذا أصاب قلبا هدم

مشارقه و مغاربه و إن للشباب سكرة تجعلنا نتخيل أمورا لا حقيقة لها، بللي وجهك بين الفينة و الأخرى و استفيقي ... لازال الكثير ينتظرك المستقبل يلوح لك من الأفق البعيد تعالي ...
لب النداء و احشري اسمك بين قائمة الأدباء .

هروال أسماء: آمال لن تنجلي

ها هي أناملي من جديد تأبى مفارقة حبري ، الذي أمسى و أصبح يضخ من أجل الثمانية و العشرون حرفا .

و هاهي الأفكار المسجونة الواحدة تلوى الأخرى ، تحوم حول رأسي راجية منه التحرر ، و الاستقرار بين ثنايا اوراق بيضاء .

" سَتمطرُ الأرض يومًا رغم شحتها ومن بطون المآسي يولدُ الأمل "

نفسه الأمل الذي راودني اليوم لأخط لكم بأناملي ما عشته بين ثنايا حروف أبت مغادرة فكري و حبري.

و ها أنا ذا استرجع معكم شريط ذكرياتي قبل ثماني سنوات بالضبط ، متذكرة ذلك اليوم جيدا و كأنه حدث معي اليوم .

أذكر اني لم أتوقف يوما من ارتياد المكتبات العمومية لإستعارة الكتب و الغوص في أفكار مؤلفيها ، كانت انطلاقة رائعة في هذا العالم المليئ بالإبداع و التميز .

لم تكن البداية سهلة كما أنها لم تكن صعبة و اول تجربة لي في هذا العالم حين عُرض عليا المشاركة في مسابقة أدبية للقصة و الرواية و الشعر و الخاطرة في ولاية سيدي بلعباس لسنة 2013

، حين شاركت برواية قصيرة تحت عنوان " أمل على حافة الموت "
و بعد عَرض أسماء الأربعة الفائزين لم تصدق أذناي سماع أحرف إسمي تنطق بصوت عالٍ على مسمع الحضور ، ليتم توجيهنا بعدها الى النهائيات المقيمة في ولاية سطيف للأسف لم أشارك فيها لظروف خاصة . و برغم من ذلك إلا أنني اعتبرتها انذاك انطلاقة رائعة و محفزة بقيت روايتي معلقة الى يومنا هذا و لم أفكر في طباعتها و نشرها ، ثم انشغلت بدراستي و ابتعدت عن هذا المجال و اسكنت احلامي الأدبية في زجاجة الرضا و اودعتها بحر الدّعاء راجية من المولى التقاء بها يوما على ضفة الأمل .

مرت الايام و السنون التقيت بصديقة لي كنا ندرس في الثانوية " خيران بدرة " عرضت عليا سنة 2020 بالمشاركة في كتاب جامع الذي حمل عنوان " مقبرة الأحاسيس " كانت بداية رائعة حين تم قبولي في هذا الكتاب ، بخاطرة " شهيدة الحب " عادت الي اللهفة من جديد الى العودة الى هذا الميدان الذي لا نهاية له ،

تحصلنا على نسخ كتابنا الجامع بعد سنة و نصف تقريبا و بالرغم من طول المدة الا ان حماسنا لم يتوقف و لو للحظة حيث شاركت في كتاب إلكتروني جامع " أقلام ترسم الواقع " بخاطرة " همسة روح "

متمنية تقديم العديد من الاعمال المقبلة ان شاء الله بعد كتابنا التحفيزي " اسارير النجاح " الذي سيكون انطلاقة كبيرة لي و لكم للغَدو نحو الأفضل .

وككل كاتبة صاعدة ستتعرض للعديد من العوائق و العثرات في هذا المجال لكن كل ما عليكِ فعله هو بناء شخصيتك بافضل شكل ممكن لأن مع الشخصية القوية ستستطعين الوصول لأعظم الإنجازات

و هذا ما حصل معي في انطلاقتي الأولى للرواية فالبرغم من احتلالي المركز الاول للرواية الا انني لم استطع السفر للنهائيات و لكن استطعت الظفر بمقعد في الإذاعة لاول مرة و الجلوس مع الأدباء متبادلين بذلك الفرحة الفوز .

أما الانطلاقة الثانية للكتاب الجامع " مقبرة الاحاسيس " فقد انتظرت مع المشاركات مدة سنة و نصف بفارغ صبر و رغم الأمل الذي بات يذهب و يجيئ حتى كدنا نفقد الامل في الكتاب وبدأت المشاركات بالانسحاب الواحدة تلوى الاخرى و لكني أصريت على انتظاره حتى ولو طال الزمن و جاء اليوم الموعود و حملت الكتاب و شهادة المشاركة بين يدي و استشعرت بكل حرف فيه متنفسة بذلك الصعداء راسمة على ثغري ابتسامة رغم غياب اللهفة .

و اما عن انطلاقة الثالثة للكتاب الجامع الالكتروني " اقلام ترسم الواقع " فقد تكللت بالنجاح ولم اتعرض لأي عائق هنا أحسست أنني في مساري الصحيح و ان بعد كل عسر يسر

شعرت بالرغبة في تقديم المزيد فهذه المرة أردت تحمل مسؤولية الاشراف على كتاب جامع الكتروني انا وصديقتي " سويسي نجاح " تحت عنوان " أساريـر النجاح " بعد ان تأكدنا من قدرتنا على ذلك و قررنا ان يكون كتابا تحفيزيا نتحدث فيه عن انجازاتنا و عوثراتنا التي تعرضنا لها خلال مسارنا الادبي رغم قلة اعمالنا الا اننا اردنا أن نكون سببا في تحفيز اي كاتب فقد الأمل او تعرض للخيبات فلم تكذب أحلام مستغانمي حين قالت
" لتكتب لا يكفي أن يهديك أحد دفترا و أقلاما بل لا بد أن يؤذيك احد الى حد الكتابة "

فبعد كل فشل حاول مجددا ، و بعد كل سقوط انهض مجددا ، طالما ما زلت تحاول فانت بالفعل قد اقتربت فحياتك و طريقة تفكيرك سيتغيران

*** أكثر من القراءة و المطالعة و التنويـع في الكتب التي يتم اقتناءها**
*** الكتابة بقدر المستطاع متى حظر الإلهام استخرج دفترك و دوّن عليه**

***البحث المستمر فكلما ازداد رصيدك المعلوماتي كلما كان نصك قويا و بلاغته أكثر تأثيرا**
***اعتمد على أسلوبك و طريقتك و لا تتأثر بالاخرين أثناء الكتابة**
*** لا بأس ستتعرض للعثرات و الخيبات عليك فقط المقاومة لا تستسلم**
*** لكي تنجح كلمة مستحيل احذفها من قاموسك**
*** ثمة حلم عليه رؤية النور فلا تحرمه ذلك**
*** كل شيء ممكن ما دمت تؤمن بنفسك و قدراتك**
و في الأخير هاء الهزيمة في قاموس الناجحين تنطق عينا فبالعزيمة ستنجح ستصل و ستتذوق طعم حروفك فقط لا تستسلم.

عابد إلهام: همسات

لازلت لا أعرف كيف سأروي حكايتي فكلمات التي أغزلها أحيانا لا تكفي لسرد قصتي أعتدت أن أخفي دائما هذا الجانب عن الأنظار كأنها جريمة شنعاء.... أمارسها في خفاء.... ثم أخفي أثار الجريمة في مذكرتي بين السطور....

لاأعرف متى كان ذلك بالضبط حين انتفضت خواطري و أبت أن تجلس وحيدة داخل كياني فأخرجتها لترى النور فأصبحت مولعة بالكتابة فهي تأنس وحدتي ..... تحرك مشاعري .... ترتبك لحزني .... تفرح لسعادتي.... فيها تغنيت بالطبيعة ..... تأثرت بالصداقة ..... تمسكت بالأمل .....تغلبت على الحزن..... أدمنت الحبر في الليالي الهادئة و الممطرة و ارتشفت الكلمات على ضوء القمر ساعدني في ذلك حب التنافس مع الأصدقاء أيام الدراسة فقد كنا نحب الشعر و الأدب و نقرأ و نساند بعضنا و نستمع لكتباتنا

افترقنا بعد نجاحنا فكل منا ذهب مع تخصصه الذي اختاره ولم تعد تفيد حروف الربط لجمع شتات صداقتنا سوى بعض الرسائل التى لا تسمن ولا تغني من جوع كنت قد كتبتها بإسم كل واحدة مع تمنياتي لهم بالنجاح و التفوق

وصار الفراق منهجا في حياتي بعد فراق الأصدقاء فارقت القلم و فارقت الدراسة كان القاف قاسيا لا يرحم يستدرجني ثم يفتك بي إلى أن قمت مجددا و عدت إلى دراستي و اسكملتها كان ذلك يوم ميلاد جديد فرحة لا تشبه أي فرحة نجاح و تكريم نتيجة إرادتي و صلوات أم و دعوات أب كللت بالتفوق لتأتي فرصة

ثانية لأنتقم من القاف و اجتمع مع قلمي كتبت فيها خاطرة اسميتها حلمي دفنتها في مقبرة الأحاسيس لم تكن فرصة ناجحة كفرصة الدراسة لكنها لم تكن فاشلة فقد أعادت روحي للكتابة و حضيت فيها بصديقات حقيقيا رغم بعد المسافة تعلقت قلوبنا ببعض لنخرج من تلك المقبرة بعمل ثاني يجمعنا أتمنى له كل النجاح

طالع و اقرأ كثيرا ستجد نفسك بين الحروف... سيتغير تفكيرك.... و ينمو طموحك... أكتب فقط لأنك تحب الكتابة... فقط لأنك ترتاح بين الورق... فقط لأنها تزيل عنك الأرق ... لا تقلد الآخرين أكتب بصدق.... سيجد القراء أنفسهم في كتاباتك.... رحلت الميل تبدأ بخطوة كذلك رحلت الكاتب تبدأ بكلمة.... كلمة صادقة تثمر في ربيع الحروف... عن نفسي أحببت الخواطر كانت متعتي حين أمسك قلمي و أرسم مشاعري في تلك الأوراق... أحببت الرسائل رغم أنني لم أملك يوما من أراسلهم غير أمي حبيبة قلبي راسلتها في أعيادها و غير أعيادها و صديقات الدراسة في نهاية كل سنة علنا نلتقي في العام المقبل
الكتابة منت عليا بكثير من الذكريات التي تفرح قلبي الآن .... كم يسعدني كوني كاتبة مبتدئه هاوية..... .

لينة تابتي: وميض أمل

لطالما انتابني شعور الانحياز الى مجال احسست فيه بالسعادة والراحة ،اذ كلما كبرت ونضجت اكثر صار اقوى.
في الطور الابتدائي أين سني لم يبلغ الثمانية حتى ،كنت اهوى قراءة النصوص، اهوى اكتشاف الافكار الغير المألوفة ،في كل حفلة نظمت الا وكانت مشاركتي عبارة عن القاء معبر على خشبة المسرح لقطع نثرية ،بينما اصدقائي يتذمرون مما قدمته الآنسة لنا من تعابير كواجبات منزلية ،كنت الوحيدة اعشق تركيب تلك الفقرة باحثة عن كلمات جميلة الصنع .
حبي لهذا الميدان مرض وراثي أصاب صبغياتي توارثته عن عائلة ادبية متفرعة جذورها حيث كنت أنا غصنا ناميا من تلك الشجرة العملاقة
مرت السنين..وانتقلت للطور المتوسط ولازالت تلك الافكار محفورة بباطن عقلي ،الى ان التقيت باجمل ما خلق ربنا الكريم اطيب انسان تعرفت عليه، حنونة لطيفة صدوقة .كل الصفات لا تسعها ...

استاذة اللغة العربية ،كانت مهد انطلاقي في مجال الكتابة كانت سبب التعرف على نفسي وعلى مواهبي التي لم اكن على يقين باني امتلكها .في كل حصة لنا في القسم كانت تخصص لي وقتا معينا لالقاء مغزى عام للنص من صنعي هكذا وفي كل مرة حتى اصبحت تلقبني "ام المغازي" ،بينما كل زملائي يتهافتون للتحضير من المواقع الركيكة ،كنت اسعى لتوليد معاني جديدة

لم تقترح من قبل ،اتلهف بشوق لحضور حصصها وقراءة انجازاتي وسماع نقدها البناء الجميل الذي ينزل اسماع قلبي ويحفظ في ذاكرتي فور كلامها ،بفضلها تمكنت من اكتشاف اخطائي وتصحيحها وحتى من مواجهة من اراد سقوطي عند انطلاقي ،ماعساي ان اقول والله الكلمات لا تسعني فقط جزاكي الله خير في الدنيا واضعافه في الاخرة

نجحت في الشهادة وها انا بالثانوية ،اخترت المجال العلمي لكن ذلك لم يكن ابدا عائقا لي في مجال الكتابة ،بالعكس فصرت اكتب خواطر وادمج فيها مفردات علمية،غريب فعلا لكنها كانت طريقتي الخاصة المفضلة لاعدل بين مجال العلم الدقيق ومجال الادب الراقي ،ولطالما كانت امي ناقدة خواطري وكتاباتي ولازالت امي استاذة اللغة العربية التي استمديت منها حسن الكتابة وموهبة التعبير الراقي ،لكني ومهما بلغت من اوج الابداع لن اصل ربع كلماتها الفاتنة الخيالية وكانها مستمدة من بحر الكلام السحري .كلما احرر شيئا ما نزل بخاطري على مسودتي اعرضه عليها وهي من تتكفل بتصحيحه فتزيده بريقا ولمعانا.

توالت الايام ،وأتيحت لي فرصة المشاركة بخاطرة في كتاب جامع ، كانت اول تجربة لي لنشر نص من نصوصي ،اجتمعت باروع الصديقات اللواتي لم اكن اظن يوما اني سالتقيهن ،اخوات جميلات ذوات ارواح عطوفة ،احببتهن كثيرا ،صرن نتشارك الاراء والافكار واصبحن حقيقة مثل الاخوة ،تجربة جميلة بتفاصيلها ،لكن بالرغم من حلاوتها الا اننا واجهنا الكثير من المصاعب سويا ،مشكلة نقص الورق وهاهي الة النسخ معطلة من جديد،وهاهو الوباء وعراقيله من جهة ثانية واتنظرناه حولا

كاملا،فعندها وزعت علينا النسخ واذ بخاطرتي لم تنسخ كاملة اتدرون معنى انتظار سنة كاملة بلهفة وشوق اصدار اول مشاركة لك واذ بها تنسخ ناقصة ،كسر خاطري كثيرا لدرجة البكاء...

لكن مامعنى ان تبكي لاتفه مشكلة واجهتك؟

حياتنا هذه كلها عراقيل على المرء ان يتخطاها لا ان يقف مهزوما حاني الراس امامها ،امض قدما ولا تترك اصغر الاسباب تعيقك عن هدفك ،حتى وان عرضت عليك حواجزها تخطاها وحقق حلمك ،مادام الله معك لن تحتاج لاي شيء لضمان نجاحك.

فقط توكل على الله،وقف واجمع نفسك بنفسك وتابع مشوارك،علي هممك وصل لمبتغاك ،ثق بنفسك وواجه كل من اراد رؤيتك منهزما وانتقم بابتسامة انتصارك

فقط هكذا تستطيع رفع علم التفوق والنجاح في مجال تعبت فيه لتحقيق حلمك.

شهرزاد غانمي: حكايتي نحو حلمي.

قبل ان ابدأ حكايتي اخبركم ان الحياة مهما قست فان نجاحها عظيم و ان كل فشل نقطة بداية وان كل نهاية بداية لمشوار جديد . وكل خذلان هو سلاح ذو حدان يقويك و يحفزك . دع انتقامك نجاح في بداية حكايتي اعلمكم ان مشواري لم يكن صعبا كنت انا النائمة على وسادة مواهبي وغطيتها بغبار الفشل . .اول بداية لي كانت عندما كنت ادرس المتوسط كنت اغدق اساتذتي بالرسائل الجميلة والعبارات الفاخرة. لك اكن اتقن اللغة العربية ولا اعرابها لكنني كنت اجد محلا من الاعراب لاحاسيس على تلك الورقة بخط هش يكاد ان يكون غير مفهوم . لم ابالي في بادئ الامر الى ان حدث مشكل في بيتنا تحت سقف منزلنا فخرجت كلماتي معبرة عني بتلك الورقة بخطوط عدة تبرز ملامح همي رغم صغر سني الا انني ذكرت كلمات تفوقني عمرا جسدت حزني على تلك الورقة و شكلته بذلك الحبر . ولم اعر اي من كلماتي الاهتمام الاعظم لم اكتشف موهبتي انذاك ظننت انني ابرع في التعبير وفقط مرت الايام وتوالت الاشهر وتبعتها الثواني والساعات الى ان اصبحت اهرب لورقتي واضع ما يريحني وان كان لا يمثلني . قرأت أختي وقتها ما كتبت فقالت يالابداع قلمك انت كاتبة هناك ايقنت ان كتابتي ليست تعبير بل احساس . كلمات تعبر عن عدة حالات اعيشها او ارى من يعيشها . لاجسدها وارسمها ببضع حروف . لاخيط طقمي من الحروف الفخمة .لارتب ذلك الاحساس بكلمات عدة . لم أكن اكتب في اي وقت اشاء كانت كلماتي تأتيني وقتما

تشاء . وانا ارتبها كيفما شئت .
الى ان اتى ذلك اليوم اليوم الذي رأيت فيه منشورا مفاده ان هناك كتاب جامع ورقي لمن يحمل حكاية ويريد اضهارها للعلن لمن يود ان يخرج بكلماته الى النور لم اكن افهم قبلا ما معنى كتابا جامعا . الى ان جاء هذا المنشور صدفة في وجهي و تواصلت مع المشرفة كانت اول مرة لي ان اتنافس مع قلمي اي قصة سنكتب او بما سنشارك فهناك الكثير من القصص اود اظهارها للعلن . قلت مرحبا لقد رأيت منشورك عن الكتاب الجامع و أود المشاركة اخبريني بالتفاصيل . لم تجب سريعا لقد زاد هذا الامر شغفي لمعرفة كيف سيكون هذا الكتاب بما ساشارك اي من خواطري سأرسل اي من كتاباتي سأدخل بها لعالم الكتابة اي من كلماتي ستظهر مجسدة في كتاب لياتي بين يدي و ارى ان حلمي بدأ يتجسد . ليوم غد جاءني الرد " مرحبا عزيزتي نعم كتاب جامع يجمع احاسيس عدة موهوبات مثلك لترى اعمالكم النور فقلت فورا انا اشارك قالت ارسلي عملك مرفقا بالاسم واللقب والولاية " فأجبتها حسنا سأرى. دخلت الى مقر كتاباتي واخذت اقلب ايهما اختار اي من هذه سأبدأ بها تحقيق حلمي . ستكون اول مشاركة لي تذكارا طوال حياتي لاختار شيئا مميزا يستحق ان يكون مفتاحا لبوابة الكتابة بالنسبة لي . وكان اجمل اختيار انني اخترت قصة بيتنا قصة كانت ولازالت تؤلمنا رغم مرور السنين قصة عائلتي خطوة خطوة الى الشتات و العدم اردتها ان تكون واجهة لكل من كان عدوا لنا وكل من كان عقبة في طريقنا ليرى اننا اناسا نصنع النجاح من حزننا . قرأت ما سأبعث مرة واحدة كنت اثق تمام

الثقة انه سيقبل ارسلته مرفقا بالاسم واللقب والولاية كما طلب مني. تعرفون جيدا اول شيئ من كل شيئ اول لهفة من البداية تعرفون جمال البدايات و التشوق والفضول . انتظرت متى سيتم الرد عن عملي ذاك . وفي الاخير تم قبول العمل . لا استطيع وصف فرحتي ولو جئت بكل حروف الابجدية وجملتها لن تصف فرحتي الأولى لدخول عالم الكتابة بقصة لاطالما جرحتني. و لم اعرف بعدها ما سيحدث وبما انها المشاركة الاولى لم تأت على بالي اي عثرات . تم جمع المشاركات في مجموعة واحدة اخذنا نتبادل اطراف الحديث ولم تفت ليلة لم نسأل فيها عن حال كتابنا كيف واين وماذا والكثيير من الاسئلة التي راودتنا . وكنا نأخذ نفس الجواب الا وهو قيد الطباعة. الكتاب قيد الطباعة ونحن قيد التشوق . الكتاب مر بمراحل ونحن في تلك المجموعة نمر بمراحل تعرفنا وتحدثنا ثم اصدقاء بتنا. نعم الصداقة كنا ولازلنا وسنظل. مر شهر شهران ثلاث ولم يأت الكتاب جاء الغلاف طرنا من الفرح فكيف لنا بالكتاب بين ايدينا كيف ستستطيع قلوبنا حمل فرحة اعظم من فرحة الغلاف. لم يكن الامر سيئا بل الوقت زاده سوءا . مرت اربع اشهر ونحن لم نمل من السؤال كأم تنتظر ابنها وانتظارها مرهق وفي نفس الوقت مشوق . في الشهر السابع اتى الكتاب رغم ان فرحتي به بهتت لكنني فرحت ان قصتي مجسدة بكتاب احمله هي ورقة لكنها خريطة بالنسبة لي سأستعين بها في طريقي . اول خطوة لم اعلم انني سآخذ منها دروس كثيرة . اول مشاركة لي كانت بكتاب مقبرة الأحاسيس . بقصة تعنونت تحت إلى متى . ب600 حرف من الحزن و لم

انهها بأمل رغم أن هناك ذرة أمل خشيت ان يزول فور ذكري له لذا أخفيته . اقسمت انني لن اعيد الكرة من هذه المرة لن اشارك بكتاب جامع واقتل لهفتي و اقيد فرحتي واسرح بتخيلاتي . لكنني شاركت بعدها في كتب الكترونية كي لا تموت روح الكتابة كي لا يبهت ذلك النجم ويختفي الا وهو حلمي .كانت طريقي مرهقة متعبة مليئة بالانتظار لكن لا اعلم لحد الآن ما تخبئه لي الأقدار. ربما سيكون كتابي من خباياها ربما سيدون اسمي مصحوبا بكلمة كاتبة . ريما سيزور التحقيق لحلم اطالته الظروف . ها أنا احاكيكم حكايتي لانهيها بانجازاتي ليست ورقية لكتها ستكون عزمت الاكمال والوصول وساغلق طريق النزول . انا الان اكتب روايتين و كتاب جمعت فيه جل خواطري . و اني الان مشرفة على كتاب تحت عنوان أقلام ترسم الواقع الكتروني يحمل بين ثناياه كل ما نعيشه او نراه . رسالة مني لكل كاتبة مبتدئة كنتي او ذات خبرة .مهما طال الانتظار سيتوقف القطار لملمي حقائبك نحو الانتصار . دعي الانتظار يعلمك معنى الصبر في طريقك دعي الفشل يقويك طوال المشوار . لا توجد مشاركة بائسة بل هناك مشاركة محفزة مشاركة تقودك للاصرار والعزم لتحقيق الأفضل. كوني انت المطر لينزل تكرارا وتكرار ليكسر ذلك الحجر . كوني انت الندى ليسقط على تلك الزهرة فيزيدها جمالا و بهاء . كوني انت المقود في سيارة احلامك عبئي بنزينك من السهر و الانتظار . دوسي عن كل عقبة وتخطيها ستصلين بالمحاربة والتكرار.

قوري هاجر: العشق الذي لا ينتهي

لا اقول الكتابة بل أقول الصديقة ،الكثير من الاشخاص لا يعلمون ان الكتابة كنز لا يعرف قيمته إلا من نبض قلبه ،وقلمه له ، كنت احب الكتابة ويزداد ميولي لها يوما بعد يوم، لم اعرف معنى الكتابة حتى وصلت إلى المتوسط احببتها واحببت كتابة الخواطر ،والشعر وكل شيء يخطر على بالي كنت أدونه ، إزداد حبي وميولي للكتابة منذ اليوم الذي دخلت فيه الجامعة، ابتعدت عن اهلي وعن مكان إقامتي كنت لا اذهب كثيرا إلى المنزل، اختنقت عند ابتعادي عن أحبتي و عائلي، التي كانت كل شيء بالنسبة لي، عندما كانت تضيق روحي أجد نفسي اكتب كل شيء شعور الفرح ،او شعور الحزن ،مرت بي فترة خذلت من ناس وجدت كتاباتي كنت اواسي بيهم نفسي، بين الحين والاخر أكتب عبارات تحفيزية، في يوم قررت ان انظم الى الكتاب وشاركت في مسابقات ،والحمد لله فزت في اول مسابقة لي فرحت كثيرا ،وأحسست ان حلمي بدأ يتحقق حلم الصغر الذي طرق باب قلبي بدأ شيء فشيء ،أخطط لكتابة كتاب وضعت اهم عناوينه لكي أريد إكتساب الخبرة لكي يكون عمل متقون ويستحق ذلك التضحية والعمل بجد لا شيء يأتي بمجرد التفكير فيه يجب العمل بحب والمثابرة والاخلاص ،في العمل لنيل الأجر وتحقيق الحلم. أحب المطالعة وقراءة القصص، حبي لكتابة الخواطر بدأ من اول يوم طلبت المعلمة ان نحضر خاطرة ،أتذكر ان المعلمة شكرتني فرحت كثيرا، ومنذ ذلك الوقت إزداد حبي لكتابة الخواطر رغم

اني لا أجيد الكتابة جيدا لكن مع الاجتهاد أكثر سوف أصل بإذن الله .

في أي مجال ستواجه صعوبات، الكتابة هي كنز يجب أن نعرف كيف نتقن اللغة ليس من السهل ان تكتب اي شيء يجب ان نحرص على الالفاض، والمعاني ربما سوف تتغلب علينا نفسنا ونتعب بسبب ضغوطات ، او أننا لا نملك بعض الاموال عندما نقرر طباعة كتاب ، في بعض الاحيان تتجمد أفكاري اشعر أني ربما لا استطيع الكتابة مرت ،بي فترة ابتعدت عن الكتابة لم اعطيها وقتها ،لكن مع الوقت والتطور، التكنولوجي والكتب الجامعة الحمد لله سوف نتعلم ونصحح اخطائنا ، حضرت دورة في الكتابة كانت أجمل دورة مع الاخت نريمان حفظها الله .

اي شخص يحب الكتابة لا يتوقف عند نقطة ، بل يتمادى ويبحث عن المساعدة، من أشخاص لهم الخبرة وحضور دورات والكتب الجامعة ،فهي تساعد على إبراز قدراتك في الكتابة وتعمل بجد من أجل قبول أعمالك، وقراءة الكتب فهي تثقف وتزيد من تعلمك ، يوجد أشخاص من خلال مثابرتهم وعملهم بحب وجد ، اليوم أعمالهم يشهد عليها الكثير من الناس، في مختلف أنحاء العالم ، واصبحوا اشهر الكتاب ، الفائدة ليست الشهرة الفائدة ان تكون انسان مثقف واعي وتحقق أحلامك ،وتجتهد لبلوغ القمة ، عندما يضيف إسم كاتبة لإسمك ذلك أكبر فخر واعتزاز، الكتابة

العشق الذي لا ينتهي ولا يزول ويبقى على مر السنين والاعوام .

في كل شيء ستواجهنا صعوبات وكذلك الكتابة ستكون فيها عراقيل يجب على كل واحد فينا ان لا يفشل في أول الطريق ، بعد كل فشل هناك نجاح عظيم اجعلوا من فشلكم أكبر قصة نجاح ، الفشل ليس عيبا التوقف عن المحاولة والاستسلام هو الفشل الحقيقي ، الفشل هو عنوان لبداية جديدة تكون فيها مثابر ومتميز وتتحدى الصعوبات لنيل القمة ، يجب ان لا نستسلم في اول الطريق فطريق النجاح مليء بالاشواء ، لا أحد ينال المراتب العليا وهو جالس في مكانه ، التقدم والبحث عن اسرار النجاح والعمل بجب ، يفتحون لك آفاق النجاح.

مرني صنديد فردوس رحمونة: حبر الأماني

الحياة كحبس ضيق جلمودي جامد ،

سأقص عليكم حبيباتي الكاتبات كيف زرعت سنابلي في ارض الكتاب ثم حصدته بشكري

في سنواتي الماضية لم أتذوق خيال الأحلام ولم يسطع علي قمر وسط سمائي المنسوجة بعبارات" أنت تستطيعين"

كانت حياتي عبارة عن روتين يومي معتاد يتكرر كلما مر عليَّ الدائبان ، أعيش بدون هدف ، لا أستطيع ان أحلم لأنني كنت كالبرج المهدوم على حوافر الحياة مستسلمةً لأشباح الاحزان ، رخيخةً مرتجفةً كقصبة في مهب الريح ، أعيش للآمضي الوقت فقط ، سلَّمت نفسي فسجنتني المراهقة داخل ضلوعها و يا ليتني لم أستسلم ،

كنت فتاة خالية من المشاعر لا أعير لأحد اهتمام فغفلت غفلة الشبيبة

حتى جاء ذلك اليوم الذي تغيرت فيه حياتي و اِنزلقتُ في ذلك الحُوب المرير ، اِتشحت أجفاني بالحَزنِ و السَقمِ ، أغاث السحاب باب مفْغرتي فأصبحتُ تحت الظَّل لتهلكها الرطوبة

غرقت في حوض الدموع و الآهات فأصبحت أغاني الملائكة المتموجة تحوم حولي لعلها ترى ابتسامتي فلم تفلح بذلك .....
لم اجد من يحتظنني بهمومي و شقاوتي فإنزويت إلى القلمْ
لم اسميه بهذا الاسم إطلاقًا بل كان هو السندُ و الحضنُ عند بكائي و الحروفُ عندما يخونني التعبير كان صديقي يمرر أناملي على مقلتيَّ عندما تغطي الدموع حوافر وجهي

كان عائلتي عندما لا أستطيع أن أشكي حالي ، هو مهدئي عندما تزداد قلقلة قلبي ، هو الماء الذي يطفئ ألسنة النار التي تصب على ارضي كالنيازك الحارقة كان كل شيء بعد صلاتي و دعائي لله ربي

سخر لي القلم ليكون لي خليلاً لاحزاني و اسقامي فاتخدته صديقا لدروبي و أُناتي
فأصبحتُ أعرف كيف اكون ناجحة

سرت مع تموجات النسيم فبدأت بالكتابة فأصبحت عشقي الدائمُ، وضعت نفسي في المبتدأ لأصبح كاتبة روائية مستقبلية ناجحة شاركت في كتابين جامعين فأنعم الله علي لتصبح خاطرتي من بين خواطر الكاتبات الشغوفات أولهما كن أنت قائد نفسك و ثانيهما مقبرة الاحاسيس فأصبحنا مقبرة انتضار حقا زال صبرنا بسبب الأوضاع المتواجدة حاليا لكن الحمد لله جاءنا ذلك المنتظر ، لا علينا فإن الأخطاء التي نرتكبها في الحياة هي فرص للنمو ،

و لأنني من البشر واجهت عدة صعوبات في مساري الكتابي هذا لم يؤمن بي أحد سواي ، الكثير منهم أسقطوا معنوياتي و حطموا قدراتي بتفكيرهم ذاك حتى من عائلتي لم يؤمنوا بي لكن لن ألومَهم و لم ألمهم أبدا لأنني و لا مرة صرحت لهم أنني مهتمة بالكتابة لكني كنت دائما اميل للغة العربية بحد ذاتها ، كنت أحب النحو و الصرف و جمالها ، الكثير من عائلتي ظنوا أنني أسرق و أكتب ثم انسبها إياي لا والله فإن الكتابة أصبحت تجري في عروقي و هدفي في الحياه

عندما كتبت اول خاطرة لم يعيروني انتباها غير امي فأوصتني بالمزيد و عندما ألقيت اول خاطرة و شاركتها عبر المواقع الكثير منهم اعجب بها كأصدقائي و امي و دعموني لا أنكر ذلك غير البعض ضنوا أنها دعابة و لكن لم أمِل و لا أكِل بل برهنت أنني لدي روح الكاتب

شاركت في عدة تحديات عبر المواقع فكنا نشاركها و الكل يبدي رأيه فيها و يستخرج الأخطاء الإملائية . كل خواطري و قصصي نالت اعجابات و تدعيمات كثيرة و لن أنسى ذلك التعليق الذي شاركتني به مشرفة التحدي قائلةً :"أرجوك لا تعودي إلى الوراء واصلي مشوارك و باذن الله ستصبحين كاتبة رائعة في المستقبل فلديك روح الكاتبة تجول ذاخلك ".

أثبت نفسي قليلا و مازلت لم أكمل طريقي فالحمد لله أنني

احسن الظن بالله ثم نفسي و على كل ما أقدمت عليه و ما أقدم ما دمت حيا

فما أجمل أن تطلق العنان لقلمك فتتمنى أن تصل إلى قلب القارئ بكل ذلك الصدق الذي افرغته في الورقة كتلك الأمواج الذي تريد الوصول إلى الساحل

و ما أجمل المطالعة و الاطلاع فتشعرين كأنك طفلة في حضن الفضاء تغطيها الغيوم عندما تتسلط أنسجة الشمس المهلكة على عيونك الجميلة فتمنعك من القراءة ، و ما أجل كل حرف و هجاء متعلق بالكتابة و الكتب و الكاتب

وفي الاخير أقدم اليك هذه النصيحة ككوني كاتبة مبتدئة حبيبتي القارئة إذا شعرت أنك تمتلكين روح الكاتبة فأنت كذلك كوني كأسراب البزاة تسبح حرة في الخلاة الواسعة بفكرها و تقافتها و حلاوة صوتها ،

كوني دائما في المَرْسُ و لا تلوي رقبتك إلى الوراء ، كوني دواء نجيع لنفسك و طوقي ذراعك نحو كتابك و اِجعلي غشائك يتشح عن كل من يقول لا تستطيع

كوني كقمرة فاض ضيها في ليل عتيم فكل كاتبة بضيها مرفوعة وفقك الله.

أنفال برجان: من كابوس إلى حلم

عتمة؛ هدوء؛ غرفة منعزلة؛ موسيقى حزينة؛ فتاة ضائعة؛ أحلام محطمة...
تلك كانت "أنا" قبل ثلاثة سنوات وثمانية أشهر، كنت فتاة غير ناضجة كفاية؛ فتاة كان كل همها أن تبدو في مظهر حسن أمام الملأ، مراهقة لا تبالي بشيء لا تتحمل مسؤولية تصرفاتها ولا أقاويلها، فتاة اهتمت بخارجها ونست أنا داخلها بحاجة للإصلاح أيضاً.
كنت أكون صداقات من مختلف الجنسين ومختلف الأجيال للتطلع على مختلف المعتقدات وفيما فقه الجيل السابق عن جيلنا.
لم أكن أؤمن بالحب، كلما رأيت عاشقين استغربت لأمرهما، كيف لهما إمضاء كل تلك الفترة في علاقة غير شرعية تحت مسمى الحب؟
أدركت إجابة ذلك السؤال عندما غرقت في بحر عينيه.
أمضينا سنتين ونصف بحلوها ومرها، العديد من الوعود المقطوعة والنتيجة كانت "الفراق"، أكيد أن ما يغضب الخالق لن يسعد المخلوق. فالمحرمات تذهب لذة الحياة.
بعد رحيله أصبحت جسدا متنقلا فقط، لم يعد شيء كما كان، افترقنا وكل من اختار طريقة عيشه
كنت مدمرة تماما، بكيت، تألمت، عانيت ودعوت الله أن يبدل حبه بشيء أفضل. فعلت كل شيء لأزيل ما تبقى من أثار

والنتيجة كانت العودة لنقطة البداية.

مرت الأيام والشهور وحالي لا زال كما هو، كيف لفتاة مثلي أن تكون بهذه الهشاشة، لم أجد حلا لحالتي سوى التعبير عما بداخلي. قصصت على أصدقائي القصة ولم يهتم أحد منهم لتلك الأحداث فاخترت اللجوء لمن يتقاسم معي همي عند منتصفي اليل ويؤنسني في وحدتي " قلمي "

كتب ؛مطالعة؛ قراءة؛ وغيرها لم تكن تستهويني هذه الاشياء ،حتى لم أكن تلك الفتاة التي تنتقي كتابها الخاص لتمضي أياما في الغوص بين حروفه والتحدث عنه بين معارفها ومناقشته مع الغير. الكتاب الوحيد الذي كنت أهوى قراءته كان الكلام المنزل على سيد الخلق حتى تلك المعجزة كنت أنسى وجودها أحيانا. .

كانت بداية حلمي *جملة* خطتها انا‌ملي على ورقة في أحد حصص الصف المملة لأعيد نشرها مساءا على صفحتي الشخصية، في بعض الأحيان اتلقى شيئا من التعليقات التي تدفع بي لنشر المزيد من تلك المشاعر وأحيانا أخرى لا أحد يبالي بها.

في الحقيقة لم أكن اخطط لان أصبح كاتبة او شيء من هذا القبيل كل ما اردته اخلاء سراح مشاعري وتحريرها من سجن قلبي اردت ان ارتاح من ضجيجها وانفصاماتها فحسب لم أكن اعتقد انه ستشرق شمسا يوما لتعلن عن اسم كاتبة جديدة *انا* وان حروفي المبعثرة ستحشر يوما في مكان واحد ليطلع عليها الملا

-أما الان سأخبرك عزيزتي خطوة خطوة كيف خصصت لنفسي مكانا بين الكتاب وبدأت رحلتي في هذا المجال. قبل ان ابدا في سرد ما مررت به اريد إخبارك ان الدرب طويل ومليء بكل ما هو مؤذي لكن عليك ان تتعلمي تطييب جراحك وتضميدها بنفسك-

بدأت بكتابة جملة فمن ثم جملة فأخرى لأجد نفسي قد وصلت لنهاية تلك الصفحة. أتذكر أنني بدأت المطالعة في الطور الثانوي الصف الثاني، كنت أبحث عن كتب لن أمل عند قراءتها أو أنفر من القراءة من الوهلة الأولى كان أول كتاب قرأته محمل على هاتفي ومنذ ذلك اليوم أعلنت عن عشق جديد احتل قلبي. قرأت العديد من الكتب للعديد من الكتاب العرب منهم والأجانب، تعرفت على مختلف طرق تفكيرهم ومختلف طرق سردهم وتنظيمهم للأحداث، كنت عند نهاية كل كتاب أقرأه أحزن وكأنني أفارق عزيزاً.

-عند نهاية كل كتاب ستتغير نظرتك للعالم ومن هم حولك ستكونين فتاة واعية أكثر تستطيع إدراك الخطأ من الصواب ستتطلعين عن تجارب غيرك وتتعلمين من مواقفهم وما مر عليهم للتجنب من الوقوع فيها مرة أخرى-

بعدما حسنت من مستوى رصيدي اللغوي وتعلمت شيئا من قواعد الصرف والنحو أطلقت العنان لقلمي للتعبير عما يجول بداخلي. شرعت في كتابة الخواطر تارة عن الحب وتارة عن الخيانة وتارة أخرى عن العائلة والأصدقاء.

في بعض الأحيان كنت انشر جزء منها، كنت أخاف ان انشرها كاملة أخاف ان يسخر مني أحد ما او ان لا تنال اعجاب اخر

أخاف، ان انشر ما تعبت من اجله لم تكن مجرد حروف كانت مشاعري.
لكن اللعنة على الخوف وعن كلام الناس السلبي انا هي انا وما افعله ليس بالشيء الذي يدعو للخوف او الحياء.
-انتبهي عزيزتي اول عدو لنجاحك هو انت وليس غيرك كما تعتقدين نعم انت أتدرى لماذا لأنك لا تثقين بذاتك لم تمنحي نفسك الفرصة لإبراز قدراتك دائما ما تحجبين عنها الضوء امنحيها فرصة التحرر ازيلي عنها ذاك الرداء اعتقيها-
بعدما فككت قيود الخوف والتردد نشرت اول خاطرة كاملة لي على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان *تغيرت* نعم نشرتها لم ابالي لراي متابعيني صراحة لانني وببساطة اردت فعل ذلك الشيء اردت اظهار احاسيسي وما هو موجود بداخلي.
بعد كل عبارة كنت ادونها في مذكرتي كانت تخفف عني حزني وكأن تلك الورقة تقاسمني المي. كل ما كنت اريده هو ان أنسي ما مررت به فقط.. كنت عند حزني اتجه اليها لأخبرها بما اشعر به وأقاسمها أحاسيسي. دائما ما كنت أجد سعادتي بين صفحات الكتب أجد سعادتي في الانعزال عن البشر والبقاء مع ذهن صاف.
بعد كل هذا الحديث دعيني اخبرك كيف كانت مشاركتي في الكتب الجامعة.
-عزيزتي كل صدفة حلوة تطرق بابك هي فرصة لك وعليك بانتهازها بشكل جلي –
اما بعد كنت ذات مرة اتصفح أحد مواقع التواصل الاجتماعي فاذا بصديقة لي تراسلني لتخبرني عن احدى الكتب الجامعة

تحت عنوان *مقبرة الاحاسيس *يتناول خليط من العواطف المميزة.
اردت المشاركة لكنني كنت مترددة قليلة لأنها كانت تجربتي الأولى في هذا المجال ومن هنا بدا كل شيء بالتغير.
في الحقيقة هذه التجربة علمتني الكثير علمتني معنى الصبر معنى الامل ومعنى الانتظار الحلو.
كانت خاطرتي جاهزة بعنوان *الروز كوارتز* هدية صغيرة تعبر عن شكري لمن كان معي في كل خطوة اخطيها *ابي*.
انتظرت على أحر من الجمر خبرا من المسؤولة فيما يخص قبولي بالمشاركة وفي الغد التالي أتفاجأ برسالة منها تخبرني فيها انني أصبحت عضوا من أعضاء ذلك الكتاب.
ربما في ذلك اليوم كنت اسعد شخص في الكون كنت أرى ان حلمي يقترب شيء فشيء وكأنه يفصلني عنه القليل فقط.
مرت الأيام وتلتها الشهور وانا في انتظار ان احمل مولودي بين يدي لم يكن الكتاب خاص بي او لي لكنني شعرت انني جزء منه وانه يعني لي الكثير. دعيني اخبرك في هذه النقطة تحديد ماذا حصل وما مدى احباطي في تلك الفترة.
-إذا اردت الاستمتاع برائحة الورد عليك تحمل الم الشوك كذلك حلمك إذا اردت تجسيده على ارض الواقع عليك تحمل الصاعب فلا شيء سهل المنال –
بعد مشاركتي تلك طال موعد تسليم الكتب لظروف لا داعي للحديث عنها في كل مرة كان هناك عذر والخير فيما اختاره الله لنا دائما ولكن لم نتمكن من فهم هذا في ذلك الحين.

كانت تلك اول مشاركة للبعض ومن بينهم انا كانت تجربة مروعة بعض الشيء انتظرنا سنة كاملة من اجل الحصول على نسخنا ولكن مع ذلك لم نفقد الامل بذاتنا كنا نؤمن بأنفسنا وازددنا ايمانا بعد هذه التجربة لان الانسان يتعلم من تجاربه في الحياة.

في تلك السنة قمت بالمشاركة في كتاب جامع الكتروني عن الام بخاطرة عن اليتيم رفقة انامل مبدع من داخل وخارج ربوع الوطن. كان هناك العديد من المشاركين ربما حوالي ثمانين مشارك ولم يكن هناك مكان الا لخمسة وعشرين فائزا وبقدرة الله وتوفيقه كنت من ضمنهم. وكذلك كتب اسمي بالبند العريض في احدى المجلات رفقة خاطرة من ابداعي.

استلمت نسخة من كتابي كنت سعيدة للغاية في تلك الفترة تعرفت على اشخاص امضيت معهم أوقات لا تقدر بثمن استمتعنا بوقتنا تعرفنا أكثر وأصبحت علاقتنا ببعضنا امتن.

لم اشعر يوما بالندم على أي تجربة خضتها بالعكس تماما فخورة انا بكل خطوة خطوتها من اجل حلمي فخورة بكل خطا ارتكبته فلولا تلك الأخطاء لما تعلمت يوما.

في البداية لم يكن أحد يؤمن بي لم يكن هناك من يساعدني ويرشدني نحو طريق تحقيق حلمي كنت انا وفقط انا مؤمنة بذلك مؤمنة انه ستشرق شمس تهمس للعالم باسمي.

لكل شيء بداية ونهاية ولحلمك بداية أيضا ربما تكون صدفة او خطة مدروسة لا يمكنك التأكد من ذلك ولكن النهاية بيدك حتما انت من تخطين كيف ستكون ما من أحد يمكنه التطفل

غيرك فقط كوني مؤمنة بذاتك وستصلين لأعلى المراتب فمن هم فيها الان لا يفرقون عنك سوى بالصمود والعزيمة.

أماني كامل: أفانين أمان

لا أحد يولد عالما..! لا احد يولد كاتبا..! فقط البيئة هي تجعلنا نختار من نكون وكيف سنكون فقط الجو المحيط بنا من يدخلنا حيز الانماط التي يعيشها كل فرد بين عائلته، اصدقائه وجيرانه! كل منا نمى وتغذى على مفاهيم واساليب تميزه عن غيره فيما لا شك فيه اننا مختلفين بتفكيرنا وعقلياتنا لا غير.. الرسام تربى على الوان لوحاته والمغني كبر على انغام معزوفتاته لا سيما ان الكاتب ترعرع وسط حديقة الكتب.. وسط مجرة الاقتباسات والكلمات التي تجعله يغوس بين كل كلمة وأخرى.. انه القارىء الذي كبر على نهج القراءة ليصبحها بعدها كاتب ناشئ ولا شك ايضا محترف.. وبالحديث عن عن الاحترافية في القراءة والتفنن في الكتابة ولحسن الحظ اني كبرت وبيدي كتاب واوراق كتبت كلماتها من صميم قلبي الذي آمن بفكرة صديقي هو الكتاب.. لانني ولدت بين عائلة تطالع.. تكتب وتبحث.. درست في مدرسة ليس همها الدراسة فقط بل القراءة اهم الاوليات لانها غذاء الروح ودواء العقل.. اتذكر اني كنت اكتب دون توقف، رسائل، خواطر، مواضيع عديدة اتذكر اني تعمقت في كتابتها رغم صغر سني.. ببساطة عقلي لم يكن يكف عن سرد الكلمات وتكرار الاقتباسات.. اول كتاب طالعته كان لابراهيم الفقي المفاهيم العشرة للنجاح من ذللك الوقت والكتاب صديقي وأنيسي في وحدتي

عشت بين الكتب وبين أناس تقدر معنى هذه النعمة التي تجعلنا نستمر ونحارب الاحتباس الثقافي الحاصل في هذه الامة.. فلا خير في أمة لا تقرأ..

يسرى زعباط: خطواتي

...كما يقال لكل نجاح حكاية و لكل كاتب رواية

صراحة لم تكن بدايتي سهلة لكن كل من كانت لها إرادة وميول لشيء تحبه فحتما ستتغاضى كل العوائق الموضوعة أمامها

...في بدايتي كنت كمكتبة مهجورة من الثمانينات الى يومنا هدا فيها كتب هشة مليئة بالغبار هاجرها الجميع و لم تسلم منها الى بيوت العنكبوت المحاكة بدقة و اتقان .
كنت شابة طموحة كل ميولاتي كانت من أجل النجاح في دراستي و احب مادة الى قلبي اللغة العربية أحببتها كثيرا وأحببت قراءة الشعر والإطلاع على الجرائد حيث كانت تحتوي هاته الأخيرة على ركن خاص بالشعر والخواطر تعلقت بها كثيرا وبقيت على ذلك النحو أقتنيها بين الفينة و الاخرى حتى وجدت أني بحاجة ماسة إلى تحريك قلمي وأدون كل مايجول ب بخاطري صعدت إلى الثانوية فأحببت أكثر الفلسفة واللغة العربية كنت متفوقة فيهما أيقضت قلمي من السبات أصبحت أكتب وأعطي لصديقاتي حتى يرون ، فكانوا يرددن دائما على مسمعي بأنه لدي موهبة لابد من تحريرها وعدم التخلي عنها ...

مرت سنوات حتى العام الماضي 2020 كنت أتصفح موقع التواصل الإجتماعي حتى لفت انتباهي منشور راقني كثيرا يتحدث عن من لديها موهبة في الكتابة تواصلت مع صاحبة المنشور كانت عضوة في نادي للقراء والكتابة حيث شاركت في العديد من الكتب الجامعة ولديها كتابها خاص، اهتز كياني شغفا وشوقا للمشاركة حتى أبرز انا أيضا موهبتي وأخرج كلماتي من العتمة إلى النور

ومن تلك السنة أطلقت صراح حبري وشاركت في عدة مسابقات وكنت من الناجحين ونشرت لي أعمال في مجلات الكترونية فقد كانت فرحة لاتوصف عندما كنت أجد إسمي من بين الفائزين ، وبعدها شاركت في كتاب جامع مقبرة الأحاسيس (.....) دلتني إليه صديقة وفية لي " خديجة" شاركت بقصة عنونتها ب "جرعاتي الاخيره" دفعت أعمالنا إلى دار النشر و رغم المدة الطويلة الا انني سعدت كثيرا بحمله بين يدي رغم فقدان الشغف كنت انتظهره على أحر من الجمر تحطمت معنوياتي لطيلة المدة و دفنت أعمالي وإلهامي وحبي للكتابة في مقبرة عندما إخترنا هدا العنوان غادرت الكتابة لمدة ستة شهور أو أكثر أصبح لدي هاجس بيني وبين قلمي كأنه جدار مكهرب، لكن بعد تلك المدة حاولت النهوض مجددا لكي أعود إلى عالمي الخاص الجميل الذي أجد فيه راحتي وحافض لكل أحزاني وألامي ، كتبت وشاركت في مسابقة جديدة كتاب جامع الكتروني " أقلام ترسم الواقع " شاركت بخاطرتين عنونتهما ب "بقايا أمل " و " تمزقات روح " وكذلك الكتاب

الالكتروني " حنين مخفي " بخاطرة أنين قلب حتى وصلت الى هذا الكتاب التحفيزي " اسارير النجاح " لأكتب لكم معاناتي و فرحتي و اشارككم بها اطلقت العنان لحروفي و سعدت كثيرا بالانضمام اليه .

...فبالرغم من كل الصعاب التي واجهتني ورغم كل الأشواك التي بترتني سأبقى على وعدي لي نفسي، سأبقى أكتب سأتحدى الجميع وأطلق العنان لقلمي، سأجعله ينبض دائما إنتظروني فأنا لا اعرف للاستسلام عنوانا، ولا للضعف مأوى في نفسي ،سأكون فتاة من حديد ، فتاة متميزة عن الجميع سأكتب كل أوجاع وخدلان وخيبات وأشجان أناس لم يستطيعوا إخراجها للواقع سألمس بها كل القلوب، وأيقض بها كل ضمير سواءا كان شبه ميت أو في سبات ، لذا إنتظرومي في أعمال جديدة سواءا كانت خاصة أو جامعة.

وأنتي عزيزتي الكاتبة لا تهتمي لما يقولون عنك ولا تلتفتي لورائك إسعي دائما للأمام وتحقيق النجاحات، وتأكدي دائما: مهما تعثرتي ، ومهما كنتي على حافة الفشل والإستسلام قفي وأمسكي جرحك ودعي النزيف يدفعك الى سرعة الوصول لحلمك .

حرف من كل قلم

1: لبِّ النّداء يا كاتبة و احشري نفسكِ بين الأدباء

2 : كلما حاولتي عزيزتي الكاتبة كلما ازدادت فرصتك في النجاح

3 : عزيزتي الكاتبة ، قفي على ناصية حلمك و لا تستسلمي ، و تأكدي دائما بعد التعثر يأتي الإنبلاج و النجاح

4 : أيتها الكاتبة لا تنتظري ريحًا تحرك ساكنًا زمجري بنفسك و اصنعي الاعصار

5 : كلما سقطتِ و حاولتِ النهوض مجدداً قلّلتِ من تعثراتُكِ مستقبلاً

6 : كاتبتي الجميلة الفشل ما هو الا بداية للنجاح هيا تقدمي عزيزتي فصفوص المتميزين في إنتضارك

7 : عزيزتي..
ان تعثرتي لا تدع احدا يمدك يده ،اجمعي شتاتك بنفسك وقفي لتسمعي بعدها تصفيقاتهم الحارة

8 : الطريق طويل ومليئ بالحفر عليكِ بالنهوض و المقاومة حتى تصلي الى نقطة النجاح

9 : لا تقلدي الآخرين فقط أكتبي بصدق

10 : دوسي على كل عقبة و تخطيها ستصلين بالمحاربة و التكرار

11 : ما دامت الكتابة اختارتكِ ، فأكتبي لأجلها

12 : بعد كل فشل هناك نجاح عظيم إجعلوا من فشلكم أكبر قصة نجاح.

تم بحمد الله وحفظه ..